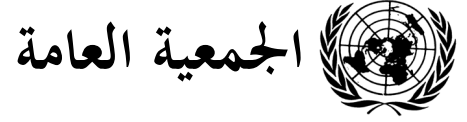


Distr.: General
14 October 2011
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثامنة عشرة

البند ٣ من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان*

٢٠/١٨

حلقة نقاش حول تعزيز التعددية الثقافية باعتبارها وسيلة لحماية حقوق الإنسان ومكافحة كره الأجانب والتمييز والتعصب

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبغيرها من الصكوك ذات الصلة،

وإذ يؤكد من جديد تعهد جميع الدول بموجب الميثاق، بتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، دون أي تمييز على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين،

وإذ يؤكد من جديد أيضاً أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينص على أن جميع الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق وأن لكل إنسان حق التمتع بجميع

* سترد القرارات والمقررات التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان في تقرير المجلس عن دورته الثامنة عشرة (A/HRC/18/2)، الفصل الأول.

الحقوق والحريات المذكورة في الإعلان، دون تمييز من أي نوع، من قبيل التمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الملكية أو الميلاد أو أي وضع آخر،

وإذ يشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ١/٦٠ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والتي أكدت فيها الجمعية على مسؤوليات جميع الدول، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، باحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، دون تمييز من أي نوع كان، وسلمت بأهمية احترام وتفهم التنوع الديني والثقافي في جميع أنحاء العالم،

وإذ يرحب بما أعرب عنه إعلان الأمم المتحدة للألفية، الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، من تصميم على اتخاذ التدابير للقضاء على أفعال العنصرية وكره الأجانب المتزايدة في مجتمعات كثيرة، وتعزيز الوثام والتسامح المتزايدين في جميع المجتمعات كافة، وإذ يتطلع إلى تنفيذ هذا الإعلان تنفيذاً فعالاً على جميع المستويات،

وإذ يؤكد من جديد الأهمية التاريخية لإعلان وبرنامج عمل فيينا في إطار السعي لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على الصعيد العالمي واستمرار هذه الأهمية في الاستجابة للتحديات المعاصرة،

وإذ يشير إلى اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي التي أقرها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥،

وإذ يشير أيضاً إلى أن التنوع الثقافي الذي يزدهر في إطار الديمقراطية والتسامح والعدالة الاجتماعية والاحترام المتبادل بين الشعوب والثقافات لا غنى عنه في سبيل إقرار السلم والأمن على الصعد المحلية والوطنية والدولية،

وإذ يسلم بأهمية التنوع الثقافي بالنسبة إلى الأعمال التام لحقوق الإنسان والحريات الأساسية المعلن عنها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي غيره من الصكوك المعترف بها عالمياً، وإذ يسلم أيضاً بالمساهمة التي قدمتها شتى الثقافات في سبيل تطوير وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ يضع في اعتباره أن التعددية الثقافية والتضامن والاحترام والتسامح جميعها يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في تعزيز وحماية حقوق الإنسان عن طريق مكافحة كره الأجانب والعنف والتمييز،

وإذ يضع في اعتباره أيضاً أن تعزيز وتكريس التسامح والاحترام والتعددية والتنوع أمر ضروري لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياقات متعددة الثقافات، وخاصة في سبيل مكافحة العنصرية وكره الأجانب والتعصب والتمييز،

وإذ يذكر بالمسؤولية الأولية التي تتحملها الدول في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها،

وإذ يذكر أيضاً، كما هو وارد في الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي، بأنه لا يجوز لأحد أن يتذرع بالتنوع الثقافي في سبيل التعدي على حقوق الإنسان التي يكفلها القانون الدولي، كما لا يجوز الحد من نطاقها،

١- يشدد على أن تعزيز وحماية حقوق الإنسان على الصعيد العالمي، بما في ذلك الحقوق الثقافية، والاحترام المتبادل للتنوع الثقافي ينبغي أن يتداعما؛

٢- يؤكد على أهمية رسم سياسات تؤمن عدم التمييز والتمتع المنصف بالحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية فيقل على هذا النحو الحرمان واللامساواة؛

٣- يقرر عقد حلقة نقاش أثناء دورته العشرين، في حدود الموارد المتاحة، تتناول مسألة تعزيز التعددية الثقافية كوسيلة لحماية حقوق الإنسان ومكافحة كره الأجانب والتمييز والتعصب؛

٤- يطلب إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تنسق مع الإجراءات الخاصة ذات الصلة ومع هيئات المعاهدات والدول وغيرها من الجهات المعنية، بما في ذلك هيئات ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، لضمان مشاركتها في حلقة النقاش؛

٥- يطلب أيضاً إلى المفوضية إعداد تقرير عن نتائج حلقة النقاش في شكل موجز.

الجلسة ٣٦

٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

[اعتمد بتصويت مسجل، بأغلبية ٣٧ صوتاً مقابل صوت واحد، وامتناع ٨ أعضاء عن التصويت. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأردن، إسبانيا، إكوادور، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوغندا، إيطاليا، بنغلاديش، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بيرو، تايلند، جيبوتي، السنغال، شيلي، الصين، غواتيمالا، الفلبين، قطر، قيرغيزستان، الكاميرون، كوبا، كوستاريكا، الكونغو، الكويت، ماليزيا، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، موريشيوس، النرويج، نيجيريا، الهند

المعارضون:

الولايات المتحدة الأمريكية

المتنعون عن التصويت:

بلجيكا، بولندا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مولدوفا، رومانيا، سويسرا، النمسا، هنغاريا.]